

الدكتور الدروبي يشارك في حلقة عمل إطلاق مشروع الأكاديمية العربية للمياه

تحديث دراسة محطة ري الزهراء

قام وفد من إدارة الموارد المائية في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، مؤلف من كل من الدكتور إيهاب جناد رئيس برنامج تنمية الموارد المائية، والمهندس أكرم شهبان، بمهمة عمل في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، فيما بين 16 و21/8/2008، عقد خلالها سلسلة اجتماعات مع المعنيين في كل من الهيئة العامة للمياه وفي محطة ري الزهراء التابعة للهيئة، وذلك بهدف تحديث دراسة شبكة الري في محطة ري الزهراء (40 كم غربي العاصمة طرابلس الغرب). وتم خلال المهمة مناقشة الدراسة المقترحة وإجراء تعديل على المخطط الطبوغرافي للموقع وتحديد أنواع المحاصيل التي ستزرع في المحطة. كما تم الاطلاع على تجهيزات شبكات الري المتوفرة في السوق المحلية الليبية. هذا وسيتم إنهاء التصميم الخاصة بالشبكة ووضع ميزانية نهائية للمشروع وإرسالها إلى الجانب الليبي لاعتمادها بشكل نهائي.



والإدارة المستدامة للموارد المائية وتخصيص المياه، والمياه للزراعة والبيئة، والمياه السطحية والجوفية المشتركة، والنواحي المالية والاقتصادية للمياه، والسياسة المائية والمؤسسات والتشريعات، والتطور التكنولوجي في مجال المياه. وقد شارك الدكتور الدروبي في مجموعة المياه للزراعة والبيئة، كما جرى تحديد النقاط التي يجب على المجموعات أن تجيب عليها، وهي: لمن سيوجه التدريب، ومستويات المشاركين، والبرامج التدريبية. وتركزت أعمال اليوم الثالث- الأخير على استعراض نتائج أعمال المجموعات، فضلاً عن استعراض حالات دراسية لعدد من المؤسسات الدولية العاملة في مجال التدريب مثل معهد البنك الدولي، وجامعة الأمم المتحدة التي تمولها الحكومة الكندية، ومؤسسة Invent الألمانية للتدريب التي تشرف عليها وزارة التعاون الفني الألمانية. واختتمت الحلقة بكلمات لكل من أصحاب المعالي والسعادة الدكتور محمود أبو زيد، والدكتور فوزي سلطان المذكورين أعلاه، والدكتور ماجد المنصوري رئيس هيئة البيئة في أبو ظبي، حيث أكدت كلماتهم على أهمية إنشاء الأكاديمية العربية للمياه والدور الريادي الذي ستقوم به لمواجهة الأزمة المائية في المنطقة العربية.

العربي للمياه وهيئة البيئة في أبو ظبي لاستضافة الأكاديمية، وكذلك بين المجلس العربي للمياه والمركز الدولي للزراعة الملحية للإشراف على الأكاديمية. ثم ألقى السيدة جوليا باكتال من البنك الدولي محاضرة حول نتائج الاجتماع الذي عقد في مقر البنك المذكور في شباط / فبراير الماضي، لعدد من الخبراء العرب حول المجالات التي يجب أن تعمل من خلالها الأكاديمية العربية للمياه. وبعدها، ألقى البروفيسور بيتر روجرز من جامعة هارفارد محاضرة حول التحديات التي سوف يواجهها موضوع المياه في المستقبل، فيما ألقى البروفيسور توني آلان من جامعة لندن محاضرة حول التخطيط لإدارة المياه في المنطقة العربية (وهو من أطلاق نظرية المياه الافتراضية والتجارة بالمياه)، تبعه أحد خبراء البنك الدولي بمحاضرة عن العلاقة بين الماء والبيئة، وكذلك القوانين والتشريعات المائية والدور المؤسساتي وأهميته في إدارة الموارد المائية.

وركزت الحلقة في يومها الثاني على أهمية وضع الخطوط العريضة لبرامج التدريب التي يجب أن تنهض بها الأكاديمية، وذلك من خلال تقسيم المشاركين إلى سبع مجموعات عمل وفقاً للموضوعات التالية: تدريب قادة المستقبل حول إدارة الموارد المائية،

شارك المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ممثلاً بالدكتور عبد الله الدروبي مدير إدارة الموارد المائية في أكساد، في "حلقة عمل إطلاق مشروع الأكاديمية العربية للمياه"، التي عقدت في أبو ظبي، فيما بين 8 و7 / 2008، بحضور كثيف لخبراء عدد من الدول العربية والأجنبية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية.

شارك في إلقاء كلمات حفل الافتتاح، كل من أصحاب المعالي والسعادة الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والري في جمهورية مصر العربية رئيس المجلس العربي للمياه، والدكتور راشد أحمد بن فهد وزير المياه والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية، والدكتور فوزي سلطان رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للزراعة الملحية، والدكتور جوزيف سابا مدير إدارة العمليات الاستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في البنك الدولي، حيث أكدت جميع الكلمات الملقاة في الحفل أهمية موضوع إنشاء الأكاديمية العربية للمياه بالنسبة للمنطقة العربية، علماً أن هذه الأكاديمية هي من نتائج إنشاء المجلس العربي للمياه (أكساد عضو في مجلس محافظيه)، والتي تقرر أن تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة- هيئة البيئة في أبو ظبي.

وبعد حفل الافتتاح، أوضح الدكتور شوقي البرغوثي المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية في دبي خلفية إنشاء الأكاديمية العربية للمياه والدعم الذي تلقته من بعض مؤسسات التمويل الدولية مثل البنك الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية الذي أسهم بصورة رئيسية في تمويل المركز الدولي للزراعة الملحية. وتلا ذلك توقيع الاتفاقيات بين المجلس